

الباب الأول

مقدمة

أخلفية البحث

اللغة هي القدرة على التواصل بين البشر باستخدام الكلمات أو الحركات. كل لغة لديها فرق. واللغة العربية هي إحدى اللغات التي يستعملها العرب والمسلمون في حياتهم. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظنا لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم¹. ولذلك اللغة وسيلة إجتماعية وأداة للتفهم بين الأفراد والجماعات.

اللغة العربية لغة العقيدة، ولغة القرآن الكريم، بل هي لغة الله التي اختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض. فهي لغة تتناسب وقدسية العقيدة التي تستوعبها وتبلغها للناس. (وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الووح الأمين على قلبك، لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين)². إضافة إلى ذلك، اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يستعملها العرب والمسلمون في حياتهم. دون ذلك يستعمل اللغة العربية في القرآن الكريم وأحاديث الشريفة.

¹مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، (القاهرة : دار السلام : 2013)، 27.
²حسين راضي عبدالرمن عبيد. طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث. (السعودية : مكتبة الخبتي الثقافية، 12421هـ) الطبعة الأولى، 3

واللغة العربية خصائص بها عن غيرها من اللغات ومن هذه الخصائص، (الأول) تمايزها الصوتي: فقد اتسمت العربية بوضوح مخارج الحروف. فكل صوت مخرج يميزه من غيره. وهذا يقتضي أن يكون المدرس دقيقا في نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة وأن يدرّب المتعلمين على ذلك؛ (الثاني) الترادف. وهو يعني وجود ألفاظ متعددة المعاني قابلة للتبادل في الإستعمال ضمن سياق الكلام. علما بأن أهل اللغة اختلفوا حول مفهوم الترادف. فمنهم من رأى أن لكل كلما دلالة خاصة، وجب البحث عن الفوارق بين المفردات التي تبدو متردفة. ومنهم من رأى عدم تكليف المتعلمين العنّاع في البحث عن هذه الفوارق؛ (والثالث) الإشتقاق. ويعني توليد ألفاظ أخرى، والرجوع إلى أصل واحد ليحدد مادتها، ويوحى بمعناها المشترك الأصل. والإشتقاق في العربية يقوم بدور لا يستهان به في تنويع المعنى. ويمكن أن يستفيد مدرس العربية من خاصية الإشتقاق في ربط الزيادات بالدلالة؛ (والرابع) الإعراب. الإعراب من خصائص اللغة العربية التي مكنت من استخدام التركيب. وذلك لتلبية مقنضيات حال السامع.³

وعلى هذا الأساس عرفنا أن اللغة أربع مهارات هي الإستماع والكلام والقرّاءة والكتابة. وهذه المهارات الأربعة هي أركان الإتصال اللغوي. وهي الأولى من المهارات اللغوية فهي الإستماع. والإستماع كمهارة اللغوية يأتي قبل أية مهارة

³ محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. (غزة : دار الشروق للنشر و التوزيع. 2005) ص. 162-163

أخرى. إن الطفل يستمع أولاً ثم يحاكي ما يستمعه. كذلك شأن في تغير اللغوي، حيث تبدأ مراحل عند الطفل بفهم ما سمعه. ثم نطق ما يسمعه سواء في شكل كلمات مفردة أو جمل متكاملة. وتعتبر عما يدور من خاطرات في فكره باستخدام أداة النطق وتسمى هذه المرحلة بتسمية التعبير الشفوي أو الكلام. إذن المهارة اللغوية هي الكلام والقراءة مهارة الثالثة بعد الإستماع والكلام. القراءة عملية عقلية يشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريقة عينية وهي إحدى نوافذ المعرفة وأداة مهمة من أدوات التنقيف التي يقف بها الإنسان على نتاج الفكر البشري.

ومن المعروف أن مهارة الكتابة مهارة اللغوية رابعة على حسب ترتيبها بعد المهارة الثلاث وهي الاستماع والكلام والقراءة. ويعتبر أن الكتابة حسيمة نهائية من تعليم اللغة. وهي أيضاً مهارة شاملة تدعمها المهارات الأخرى. لذلك توضع الكتابة في ترتيب أخير من جميع ما يدرسه الإنسان في اللغة. ولكن يعني أن الكتابة تدريس في مرحلة أخيرة في عملية تعليم اللغة. وإنما حسب حاجة متعلم اللغة إلى إية مهارة يريد سيطرة عليها.

يمكن تقسيم المهارة إلى قسمين هما: مهارة استقبالية ومهارة إنتاجية. ومهارة الإستماع والقراءة هما مهارة استقبالية وأما مهارتا الكلام والكتابة فهما مهارة إنتاجية. وفي الحقيقة أن المهارة الواحدة تؤثر على مهارة أخرى وكذلك عكسها. على

سبيل المثال الشخص الذي يتعلم اللغة ويكتسبها من خلال التعلم في داخل الفصل وخارجه ويحفظ بعض المفردات العربية ولكن لم يتيقن ترتيب الحروف الموجودة في كلمات فهذا الأمر سيؤثر على مهارة الكتابة. وهو يقع في أخطاء الإملاء وكتابة الحروف في مفردات وكلمات.⁴

وفي عملية التعليم ما يتعلق بترتيب المواد لمهارة الكتابة يمكن الخلاصة عنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي: (1) النسخ والخفظ (2) الإملاء (3) الإنشاء أو تعبير التحرير. فمادة النسخ والخط لمرحلة أساسية والإملاء يمكن مادة لمرحلة أساسية ومتوسطة. وأما مادة الإنشاء أو تعبير التحرير فهي تكون مادة لمرحلة متقدمة.⁵

بعد ملاحظة ومقابلة مع مدرس اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية رانجانجي سيرانج في سبتمبر 2020 إحتياجات التلاميذ في تعليم اللغة العربية حصلت باحسة على العديد من الأشياء المهمة وهي: التلاميذ يفضلون استخدام الوساط التعليمية خلال أنشطة التعلم في الفصل والتلاميذ أكثر اهتماما في وسائل الإعلام يمكن التعلم تصصور بوضوح عليهم وينجذب التلاميذ أكثر إلى وسائل الإعلام جدابة مثل اللون مشرق وملون. من نتاج الباحثين الثالثة في الدراسة إحتياجات التلميذ (تحليل الحاجة) ثم

⁴ Ahmad Muradi. *Arabiyat : Jurnal Bahasa Arab dan Kebahasa Araban*. Vol 5 No. 1 Juni 2018. Banjarmasin.

⁵ Ahmad Muradi. *Arabiyat : Jurnal Bahasa Arab dan Kebahasa Araban*. Vol 5 No. 1 Juni 2018. Banjarmasin

الباحث يستنتج أن التلميذ سيكون أكثر اهتماما للمشاركة في أنشطة التعليم وخاصة في تعليم مهارة الكتابة إذا نموذج التعليم مثيرة للاهتمام ويمكن أن تؤدي.

بناء على هذا السبب وتحليل احتياجات التلاميذ ثم ستختار الباحثة wordless picture للوسيلة التعليمية wordless picture هي دمج وسائل الإعلام قصة المصورة الذي لا يستخدم النص كما شرح وصف نشاط الصورة.

ولذلك أردت الباحثة أن تبحثه تحت الموضوع تطوير الوسيلة التعليمية wordless picture في تعليم كتابة بحث تطويري في الصف الحادي عشر بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية رانجانجي سيرانج.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى مشكلة البحث والموضوع السابق قدمت الباحثة الأسئلة الآتية:

1. كيف تطوير الوسيلة التعليمية *wordless picture* في تعليم الكتابة في الصف الحادى عشر بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية رانجانجي سيرانج؟

2. كيف فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعليمية *wordless picture* في الصف الحادى عشر بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية رانجانجي سيرانج؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى البحث السابق أن الأهداف لهذا البحث هي:

1. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية *wordless picture* في تعليم الكتابة في الصف الحادى عشر بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية رانجانجي سيرانج.

2. لمعرفة فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعليمية *wordless picture* في الصف الحادى عشر بمدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية رانجانجي سيرانج.

د. فوائد البحث

أما الفوائد التي قدمتها الباحثة في هذا البحث فتشتمل

على ما يلي:

1. للتلاميذ

تسهيل التلاميذ فى تعلم الكتابة wordless picture وهو مثير للاهتمام

2. للمعلمين

ابحث عن البدائل الوسيلة التعليمية لتعليم الكتابة و يمكن المدرس أن يكون هذا نتائج التطوير لمدخلات. وأيضا لمدارس أخرى منويطة المستوى التي تعليم اللغة العربية.

3. للمدرسة

يمكن هذه الوسيلة التعليمية رسميا لتعليم اللغة العربية.

4. للباحثة

يمكن هذا البحث لتشتكمل الدراسة من الجامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن.

هـ. اساس التفكير

التعليم هو أنشطة عملية وعناصر أساسية في كل أنواع ومرحلة التربية. بالمعنى أن تبلغ أهداف التعليم يتعلق بعملية تعلم التلاميذ، أما في المدرس وأما في البيت بأسرتهم. أنشطت التعليم هي الأساسية في كل عملية التعليم.

تطوير التعليم اتجاه نظامي لتصميم وإنتاج واستعمال وتقييم النظام الكاملة للتعليم. ومنهجية البحث الذي يستهدف إلى تطوير الإنتاجات التعليمية مثل المنهج الدراسي والخطة التعليمية والكتاب أو الوسيلة التعليمية ووسائل التعليم وأدوات التعليم وغيرها.⁶ أهداف التطوير هي إنتاج منتجات تربوية أو تعليمية لتسهيل عملية التعلم، وتزداد جودة عملية التعلم، وفي النهاية يزداد التحصيل العلمي أيضا.

اقترحوا أن الوسيلة التعليمية شملت الأدوات التي تم استخدامها جسديا لنقل محتويات المواد التعليمية والتي تشمل الكتب مشجلات الأشرطة والأشرطة وكاميرات الفيديو، ومسجلات الفيديو والأفلام والشائح والصور الفوتوغرافية والصور والرسومات والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر. وبعبارة أخرى الوسيلة التعليمية هي مزيج من الأجهزة والبرمجيات. بمعنى اخر الوسيلة هي أجهزة تم ملؤها بواسطة البرامج.

لغرض الرئيسي من استخدام وسائط التعلم هو أنه يمكن استعاب الرساله أو المعلومات التي يتم توصيلها إلى أقص حد

⁶Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. Bandung: Alfabeta.

ممکن من قبل التلميذ كمتلقي للمعلومات. تتمثل وظيفة استخدام الوسائط التعليمية في عملية التدريس في إثارة الفضول والاهتمام والدافع في عملية التعلم ويمكن أن تؤثر على علم نفس التلميذ⁷.

ممکن تقسيم وسائط تعلم الكتابة إلى ثلاث فئات هي: الوسائط التعليمية الهجائية وإنشاء ووسائط التعلم ووسائط المراجعة. عض الوسط التي يمكن استخدامها في تعلم الكتابة تتضمن الأشرطة والرسائل الكاملة وشاذايا الكلمات والرسومات والمخططات ومراجعات الأفلام والبرامج التلفزيونية⁸.

Wordless picture هو الوسيلة التعليمية يمكن أن تستخدم لتحسن مهارة الكتابة وخاصة في تطوير الجمل. يتعلم التلاميذ الكتابة بطريقة ما جمع المعلومات التي تمالحصول عليها من الصور باستخدام الكلمات وتفسيرهم الخاص⁹.

⁷Abdul Wahab Rosyadi. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (UIN-Malang: Press Malang). Hal. 24

⁸Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press)

⁹Fitri Nur Fitriani. *Keefektifan Strategi Wordless Picture Books Dalam Pembelajaran Menulis Cerpen*. Skripsi . Fakultas Bahasa dan Seni

مساعدة التلاميذ في تطوير مهارات الكتابة خاصة فيما يتعلق بالتطوير الجملة. وهذا بسبب عدم وجود وسائط wordless picture الكامات التي تصف قصة. أحرار التلاميذ في ترتيب الجمل وتطويرها في مفالات من خلال النظر إلى الصور الذي قدم.

ويهدف تدريس الكتابة: الأول رسم الحروف رسما يجعلها سهلة في القراءة: الثاني كتابة الكلمة كتابة توافق قواعد الإملاء: الثالث تكون العبارات والجمل الفقرات التي تعتبر عن المعانى والأفكار: والرابع إختيار الأفكار: الرابع إختيار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من الألوان الكتابة التي يحتاج إلى استعمالها: الخامس القدرة على تنظيم هذه الأفكار تنظيما تقتضية طبيعه كل لون من الوان الكتابة.

و. تنظيم البحث

إعتمادا على تنظيم البحث السابق تنقسم الباحثة الى خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول: في هذا الباب تقدم الباحثة يحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري وهي يشتمل على المباحث في تطوير الوسيلة التعليمية: مفهوم التطوير وخطوات التطوير وانواع الإنتاج التطوير ومفهوم الوسيلة التعليمي وأهمية الوسيلة التعليمية ومبدأ تطوير الوسيلة التعليمية. ومهارة الكتابة: مفهوم تعليم على الكتابة ومفهوم الكتابة وخطوة تعليم على الكتابة وأنواع الكتابة وأهداف الكتابة. ومفهوم على الوسيلة التعليمية wordless picture: اهداف الوسيلة التعليمية wordless picture وطريقة التدريس wordless picture.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة منحجية البحث وهي تشمل على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، اساليب جمع البيانات، إجراءات عملية إيجاد الوسيلة التطويرية، تحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث، وقعية عملية تطوير الوسيلة التعليمية، وقعية فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعليمية.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتم وهي تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.

